

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يـــقـــدم

مادة الدعوة بالمعهد القرآني الدعوي

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ: د/ حازم شومان

رابط المادة: http://way2allah.com/khotab-item-104473.htm

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- **مقدمه وحديث مع الطلبه:**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني واحبابي في الله ربنا يبارك فيكم ويحفظكم يلا ننطلق يا اخواني مع الدرس الحبيب على قلوبنا جميعا مع درس العظيمتان مع درس الجنة والنار مع الدرس الذي يجمع بين تفسير القرآن وبين آيات الجنة والنار ، ربنا سبحانه وتعالى يبارك لينا في هذا المعهد القرآني الدعوي ،ربنا يفقهنا في القرآن والسنة ، ربنا يفهمنا القرآن ويفهمنا بالقرآن.

- **أول تعريف قرآني بالجنة**

" وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ " [البقرة : 25]

مع أول تعريف قرآني بالجنة مع أول ويندوز ينزل عن الجنة في قلوب المؤمنين ، لأي مسلم هيقرأ القرآن لأول مرة، مع أول مشهد من مشاهد الجنة في القرآن الكريم
مع أول مشهد من مشاهد النار أخدناه المرة اللي فاتت " فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ " كلمة مرعبه " وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ " كلمة تخلع القلب وتطير النوم
لكن أول وصف للجنة "ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۖ "
" وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا " هنشوف ازاي هتخليكي تطلقي الدنيا بالثلاثة، وتخليكي تكبري على الدنيا أربعا كصلاة الجنازة لوفاتها .

← افرح وسط الهموم

مع أول تعريف قرآني بالجنة أول كلمه فيه " وَبَشِّرِ " كلمة بشر دي جاية من البشرة لما تتحرك البشرة للابتسام والفرح ، يعني كأن ربنا بيقولكم افرحوا ، افرحوا وسط هموم الدعوة اللي انتوا عايشينها، افرحوا اليقين بالآخرة بيملى القلب فرحه وسط هموم الدعوة ، يا جماعة سورة البقرة سورة بناء الدين وسط قصف رهيب من المنافقين والعلمانيين والمحاربين للدين وأعداء الدين والمحاربين بالشبهات والمحاربين بالسيف، سورة البقرة ربنا بيقول فيها " وَبَشِّرِ " خليهم يفرحوا ، يفرحوا ليه؟ باليقين بالجنة ، اليقين بالجنة هيملى حياتك فرح أد إيه، اليقين في الفردوس الأعلى وعين تسنيم وعين سلسبيل والشرب من يد النبي عليه الصلاة والسلام ونهر الكوثر، اليقين في بالجنة هيملى حياتك فرح أد إيه، عشان كده احنا بنركز دلوقت على الدار الآخرة سواء في الجزء 30 "الجزء القرآني" أو في كتاب العظيمتان " الجزء الدعوي" في المعهد، لأن لو ارتبطنا ب الدار الآخرة حياتنا هتتقلب يا جماعه بإذن الله سبحانه وتعالى
" وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا " يبقى افرحوا في وسط الهموم دي ، يبقى حياة القلب مع الدار الآخرة تورث الفرح، الناس مكتأبه بسبب ألآم الدنيا ، الناس مهمومة ، إنما ربنا بيقول انتوا افرحوا واستبشروا

بالجنة التي توعدون بسبب هذه الأعمال الصالحة، يبقى أولها فرحة ،أول كلمة في أول آية عن الجنة في القرآن افرحي وابشري .. ابشر

← **الجنة مش مجرد مشاعر**

" وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " يبقى الموضوع عمل يبقى من أول آية عن الجنة ربنا ربط الشوق للجنة بالعمل، لأن الجنة مش كلام ،إن الجنة مش مجرد رغبات، الجنة مش مجرد هموم داخل القلب، الجنة مش مجرد مشاعر، الجنة عمل ، يبقى أكتر واحد مشتاق للجنة مين؟ هو اكتر واحد قام الليل امبارح عشان يدخلها، هو اكتر واحد جمع بين الصيام والقيام والذكر وجلسات الضحى عشان الجنة، هو اكتر واحد إتكلم عن الجنة واتكلم عن ربنا عشان ربنا يدخله الجنة .

- **معقول قلبك مش مشتاق للجنة؟**

يا إخوانا عايزين نصدق إن فيه جنة ، عايزين نصدق يا إخوانا، دلوقت الآية دي بتتكلم عن الجنة، لو أنا دلوقت واحد قاعد اكلمكم عن الساحل الشمالي ومنظر الشواطيء وجولف بورتو وصاحب جولف بورتو اللي جاب أعلى حته فيها وبيبني قصر لنفسه فيها، القصر الفيو بتاعته هيبقى شكلها ايه، ولو قعدت انقلكم بقى لشرم واجيبلكم شوية حاجات من شرم ، الناس هتبقى قاعده تستمع وقاعده متشوقة وقاعده مستنية، يا إخوانا احنا دلوقت ربنا بيكلمنا عن الجنة، ربنا بيشوقنا عن الجنة ، معقول قلبك مش مشتاق للجنة؟ لو حد دلوقت بيكلمك عن الشواطيء والمنتجعات السياحية هتبقى قلوبنا مشتاقه وعايزين نعرف التفاصيل ، ولو انا روحت فندق 10 نجوم وقعدت أكلمكم عنه هتبقوا قاعدين متشوقين ، طيب لو أنا قلتلك دلوقت أنا كنت في زيارة ملك من ملوك الخليج ولا أمير من أمراء الخليج ودخلت القصر بتاعه هتقوليلي كان شكل الأكل ايه؟ وشكل القصر بتاعه ايه؟ وشكل الستاير ايه؟ وشكل الأوض ايه؟ والانتريهات ايه؟ ووو كل ده هتبدأوا تسألوا عنه ، فدلوقت ربنا بيكلمنا عن الجنة مش مشتاقين لها ازاي؟ قلبك متحركش إزاي؟ دي كارثة، لو انا مسافر أمريكا وقلتلك هجيبلك بدلة جديده في أحدث الموديلات الأمريكيه هتفضل قاعد تفكر ياترى البدلة شكلها ايه؟ يا ترى قماشتها ايه؟ ياترى لونها ايه؟ يا ترى الموديل والاستايل بتاعها شكله ايه؟ فدلوقت يا جماعه ربنا بيكلمنا عن الجنة مشتقناش ازاي؟؟؟

← **علو همة .. ويقين**

" وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " مفيش بشر من غير عمل

" الصَّالِحَاتِ " مش عملوا بس لأ دول اجتهدوا في عمل الصالحات، اجتهدوا في أبواب الأعمال الصالحه المختلفه، يبقى علو الهمه من أول آيه عن الجنة ، كأن الآيه بتقولك علي همتك يلا متسيبش باب من أبواب الخير من غير ما تنطلق فيه من غير ما تعيش معاه

" وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " يعني بفضل الله كأنهم جمعوا الدين كله، كأنهم اجتهدوا في جميع أبواب الدين كله، فربنا سبحانه وتعالى بيكافئهم " أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ " مش جنة واحده ، " أَنَّ" توكيد انت هتشك في الكلام ده!! ده يقيييين، الله يؤكد ، الله يبث اليقين في قلوبنا يا إخواني

" أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ " مش جنة واحده ليه؟ لأن الجنة دي انواع كتيييير والجنة دي درجات كتيييييير ،" يا أم حارثه إنها ليست جنة واحده ، ولكنها جنااااات وإن ابنك اصاب الفردوس الأعلى" .

← **انتوا مشفتوش حاجه**

" تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ " مش تجري من تحتها انهار، لأ " الْأَنْهَارُ " مثلا لو هقولك إحنا هنا في المطعم بنقدم الأكل، واحد يقول لأ انتوا بتقدموا أكل لأن في 1000 مطعم تاني بيقدم الأكل ، يقولوله لأ إحنا هنا بنقدم الأكل،يعني إيه؟ كإن كل اللي في المطاعم التانيه ده مش أكل اصلا هنا الأكل، عارفين زي الاعلانات مثلا "هو ده السندوتش ولا بلاش"، ف " تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ " كإن اللي في الدنيا دي مش أنهار أصلا، ويقولك انا عندي فيلا بتطل على النيل، أنا ساكن في البرج اللي على المشاية اللي بتطل على النيل على طول، دا نيل فيو والشقه بمليون جنية، والشقه تفرق مليون عن اي شقه تانية مبطلش على النيل، كأن الآية بتقول ايه إن اللي في الدنيا دي مش أنهار يا جماعة،

شوية المية اللي بتجري وتحتها طين، انتوا مشفتوش حاجه ،مشفتوش الأنهار اللي ضفافها مش طين طالع فيه زرع أخضر دي ضفافها لؤلؤ، مشفتوش الأنهار اللي بتضربي إيدك فيها تطلعلك مسك، مشفتوش الأنهار اللي بلا شواطيء ومع ذلك الميه بتجري، مشفتوش الأنهار وهي طالعه من منابعها ، المنابع بتاعتها في الفردوس الأعلى وهي بتتفجر زي الشلالات من الفردوس الأعلى لأهل الجنة جميعا، زي ما أهل الفردوس الأعلى اللي هما الدعاه إلى الله والمجاهدين في سبيل الله كانوا سبب فإن الخير بتاع الدين يوصل للدنيا كلها فالخير بتاع الأنهار بيتفجر من عندهم في الجنة.

- **أنواع المياه في الجنة**

الأنهار: " تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ "
العيون: "فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ " – "فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ "
ينابيع: اللي بتتفجر منها العيون
شلالات: "ومنه تفجر أنهار الجنة"
يبقى إذا النعيم في الجنة في قمة التنوع يبقى " تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ " ده جمع وتنوع عظيم جدا

" كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا "
" رِّزْقًا "كلمة الرزق تكررت 3 مرات في هذه الآيه

" وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا " إيه المتشابه؟ في 3 معاني ركزوا معايا:-

← المعنى الأول التشابه ما بين نعيم الجنة ونعيم الدنيا في الأسماء:

يعني ده اسمه تفاح في الدنيا و ده اسمه تفاح في الآخره بس في الأسماء مش في الشكل ولا الطعم طيب ليه متغيرتش الأسماء ؟

فيها معنى جميل جدا عشان يتقهر الناس يوم القيامه على اللي ضيعوه في طلب الدنيا، أول ما يشوفو الرمان اييييييييه ده رمان ! امال اللي كان في الدنيا دا ايه؟ يا ندمنا على كل دقيقه ضيعناها في طلب ثمار الدنيا ونعيم الدنيا ، داحنا كنا بنحسب ان اللي في الدنيا ده نعيم، كنا بنحسب ان اللي في الدنيا ده فيلل، كنا بنحسب ان اللي في الدنيا ده فواكه، كنا بنحسب ان اللي في الدنيا ده أنهار، كنا بنحسب ان اللي في الدنيا ده عسل ولبن، كنا بنحسب ان اللي في الدنيا ده نعيم، دا طلع الدنيا دي مقلب واحنا شربناه، يا ندمنا عشان يعرفوا ان اللي في الدنيا دا مقلب

يبقى ليه أسماء الجنة زي أسماء الدنيا ؟

عشان نتذكر في الجنة الفارق بين الجنة والدنيا ، دا تفاح الجنة! دي مانجة الجنة! يا ندمنا على المجهود اللي ضيعناه عشان الدنيا، يبقى المعنى ده لازم يبقى عندك وممكن تستفاد منه في جولة، تدخلي على بنت او تدخل على شاب وتقولولهم سؤال يا شباب ليه التفاح في الجنة اسمه برده تفاح؟ ليه نفس الأسماء؟ اللأسئلة بتستفز الشباب ويبدأ يفكر كده ، فتقوله عشان الناس لما تشوف الجنة تقول يااااه يااااه يا ندمنا ،

تعجب وندم

*من المعاني الجميلة في آخر التعليق على الآية في صفحه 21 في الكتاب "ان ابن عباس قال هذا على وجه التعجب" ، يعني " قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا " معناها هذااااااا الذي رزقنا من قبل !!! داحنا كان مضحوك علينا ضحك، يا ندمنا على كل ساعة ضيعناها في طلب فاكهة

الدنيا، ياريتنا بذلناها في طلب فاكهة الجنة، وكذا مع القصور ومع الحور ، اللي حطمت نفسيتها بسبب الطلاق لما تشوف زوجها في الجنة هتندم أد إيه على نفسيتها اللي اتحطمت في الدنيا دي، ياريتها وفرت نفسيتها للعمل الصالح، كأن الآية بتقول اللي انتوا مش شايفينه أعظم من اللي انتوا شايفينه، متفتنوش في اللي انتوا شايفينه، متفتنوش في المشاهد السياحية، متفتنوش بمتاع الدنيا، متفتنوش في اللي انتوا شايفينه، يعني " قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ " فده تساؤل للتعجب، يبقى المعنى الأول في " وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا " التشابه بين نعيم الجنة ونعيم الدنيا في الأسماء فقط

← المعنى الثاني التشابه بين نعيم الجنة ونعيم الجنة في الأشكال

يعني واحد دخل الجنة فبيقولهم هاتولي تفاح فجابوله التفاح فبص فقال إيه ده ده مش شكل التفاح خالص فقالوله ده اللى اسمه التفاح هنا ، فأكل واتبسط أوي وقال دا تفاح الجنة ده حاجة تانيه غير تفاح الدنيا ، فقال لو سمحتم كمان هاتولي تفاحه ، فجابولوه تفاحة تانية في الجنة ، فقال أيوه هو ده الشكل اللي أكلته من شوية، فجه ياكل قال إيه ده دا ! طعم تاني خالص غير اللي أنا أكلتها دلوقت ، فيبقى التشابه بين فاكهة الجنة وفاكهة الجنة في الأشكال وليس الطعم

يبقى ده ثمرته ايه او ميزته ايه او ده معناه ايه إن التشابه في الشكل وليس في الطعم .

نعيم التجدد

اللي هو المعنى الخطير يا جماعه في قوله تعالى " كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا " كلما تفيد الإستمرار ، يعني مع كل ثمرة في طعم جديد، مع كل ثمرة يقولوا " وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا " ، مع كل ثمرة بيتعجبوا إن في طعم جديد، يبقى ده اسمه نعيم التجدد في الجنة ، إن كل مرة النعيم بيتجدد، كل مرة التفاح بطعم غير اللي قبله، كل مرة المانجه ليها طعم غير اللي قبلها، وتخيلوا بقى إن مع كل نوع فاكهه كده واقفين " كُلَّمَا رُزِقُوا " أي رزق في الجنة ، مع كل نوع فاكهة مع كل نوع نعيم رحلة باهرة بالمقارنة مع كل شيء في الدنيا و بالمقارنة مع كل شيء في الجنة كمان، يبقى ده نعيم مهول اسمه نعيم التجدد في الجنة وتزايد النعيم في الجنة، مراتك على طول بيتزايد جمالها ، زوجك على طول بيتزايد جماله، اللذه على طول متزايده

على فكره يا جماعه ده حلم الجماعة بتوع المخدرات ، يعني ليه بتوع المخدرات بيموتوا؟ اللي بياخدوا جرعه زيادة؟ لأنه دايما بيبقى عايز يحس باللذة الأولانيه، فهو جسمه بيتعود فالجرعة لأولانيه مبقتش بتجيب له نفس درجة اللذة، فيقوم مزود الجرعة، فبردوا مفيش ، فيقوم مزود الجرعة وهكذا يفضل يزود لغاية ما يقتل نفسه

فسبحان الله العظيم ربنا مش بيقول اللذه ثابته ، لأ دا ربنا بيقولك اللذه متصاعده، الله أكبر الله أكبر الله أكبر على هذا النعيم الباهر، إحنا مغبونين والله يا جماعه ، إحنا بنلعب يا جماعه أ إحنا بنلعب وبنضيع مستقبلنا الحقيقي، بنضيع النعيم الحقيقي ، إحنا فعلا غافلين يا إخواني، المعنى الثاني في " وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا " التشابه بين نعيم الجنة ونعيم الجنة في الأشكال وليس في الطعم

← المعنى الثالث تشابه العمل الصالح في الدنيا مع نعيم الجنة

الجزاء من جنس العمل

المعنى الثالث في " وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا " وده معنى غريب جدا ذكره أحد المفسرين في تفسيره وهو تشابه العمل الصالح في الدنيا بنعيم الجنة ، يبقى المعنى الأول في " وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا " التشابه بين نعيم الجنة ونعيم الدنيا في الأسماء ، ، المعنى الثاني في " وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا " التشابه بين نعيم الجنة ونعيم الجنة في الأشكال، المعنى الثالث تشابه العمل الصالح في الدنيا مع نعيم الجنة ، " قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ " يعني إيه؟ يعني دي الأعمال اللي ربنا رزقهالنا في الدنيا، يعني زي ما كنا بنتفنن في العبادات ربنا سبحانه وتعالى رزقنا فنووون في النعيم، زي ما كنا بنوع في الطاعات ربنا سبحانه وتعالى رزقنا تنوع في الأصناف والأكل والشرب ، زي ما كنا بنجاهد في الطاعة،دلوقت

بناخد قمة الراحة ، دا نسخه من العمل اللي احنا عملناه يعني جزاء من جنس العمل، يعني كأنهم بيقولوا دا ايه ده ! ده دا نسخه من العمل اللي كنا بنعمله عشان ربنا سبحانه وتعالى ،يبقى " قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ" كلمة عظيمة أوي يا اخوانا، نعيم الجنة ده بالظبط ده نسخه من العمل الصالح اللي في الدنيا

ومقالوش مما عملنا قالوا " الَّذِي رُزِقْنَا " ليه؟

لأنهم فاهمين العمل الصالح في الدنيا رزق، يعني المعهد القرآني الدعوي ده رزق، ان إنتي دخلتي النهارده وبتسمعي معانا ده رزق، إن انا النهارده بقولكم الكلام ده ده رزق لينا كلنا، إن كل ثغر ربنا يفتحهولنا ده رزق كل عمل صالح في الدنيا رزق، كل درس طلعت منه بفائدة رزق، كل جولة حضرتها ده رزق، جربت تقعد تحمد ربنا على جولة جولة نزلتها؟ على درس درس حضرته، على شريط شريط سمعته؟ ، على كل ركعة صلتها، على سجده سجدتها، على كل يوم صومته، على كل ليلة قمتها على كل جلسة ضحى قعدتها، جربتوا تحمدوا يا جماعه؟ " هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ" ، يبقى المعنى الثالث " وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا" تشابه العمل الصالح في الدنيا مع نعيم الجنة و" هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ" المقصود بها الأعمال الصالحه .

العمل الصالح رزق

يبقى لما ربنا يعبر عن العمل الصالح انه رزق زي المال بالظبط يبقى نستفاد إيه؟
هو انت لو راح عليك فلوس هتزعل؟ لأ، طيب لو راح عليك عمل صالح؟ لازم أزعل، لأ حاسب بقى وخد بالك إن احيانا حزنك على ان فيه عمل صالح فاتك ممكن يشلك في المستقبل، يعني واحد صحي وكان ناوي يقيم الليل ساعه لقي باقي على الفجر ربع ساعه بس لو انت عادد هيجيلك إحباط وهتجهد تاني و يبقى الحل ايه؟ الحل ان انت راح عليك ساعتين عباده جالك بسببهم إحباط قعدك شهرين متعبديش ربنا خالص، يبقى عشان كده يا جماعه افهموا إن العمل الصالح رزق، فبدل ما تقعد تحطم نفسيتك على عمل راح عليك خليك عملي، اجتهدي في دعاء ربنا واجتهدي في الأعمال الصالحة عشان ربنا يفتحلك أبواب العمل الصالح

لا أنسى أبدا يا إخواني بعد 25 يناير وانتوا فاكرين الأزمات النفسية اللي كنا فيها، فجأه ثورة ومش عارفين نعمل ايه والبلد مفتوحه والناس غاضبة على كل شيء وناقمة على كل شيء ، انا فاكر يومها كان في ناس في المسجد مع مجموعة من الدعاه وانا واقف في الشارع الهم بيفتك بي فجأه الدنيا مطرت مطر مهول يعني كانت حاجة رهيبه، سبحان الله يوم 25 يناير رغم إن مصر كانت قبلها سنتين تلاته كده مفيش مطر لكن فجأه الدنيا مطرت كده كأن الناس لما جهرت بكلمة الحق في وجه الظالمين فجأه الدنيا مطرت، فكل الناس دخلت المسجد وبقيت لوحدي في الشارع فلقيت نفسي ورا المسجد في حتة خضرا كده قاعد استغيث بالله "يارب افتحلي باب عمل ترضى به عني" بعدها يا جماعة ربنا فتحلي فتح في أبواب أعمال صالحة أنا بقيت مذهول "يارب انا دعيتك تفتحلي أبواب أعمال صالحة ترضى بها عني ايه الفتح المهول ده " يا اخوانا الدعوة اتفتحت لدرجة ان بقى عندي في اليوم الواحد 6 ندوات جامعية، سبحان الله العظيم كان فتح مبين فعلا

يبقى " هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ" إن العمل الصالح رزق، فبدل ما تقعد حزين عليه علقي قلبك بربنا سبحانه وتعالى

- **تعليقات هامة على الأية :**

←البديل الجنة :

عايزين نعلق تعليقات مهمة بقى يا جماعة دلوقت ربنا جاب إيه في نعيم الجنة :-
*الجمال :" تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ "
*اللذه والمتعه :جنات بقى وتنوع

*الشهوة: أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
يعني إيه؟ البديل الجنة، كثير من الشباب يقول انا عايز التزم بس انا بحضر حفلات ووو هاتولي البديل،فنقولهم البديل الجنة، يعني البديل عن المتعه اللي انتي هتسيبيها واللي انت هتسيبها عشان ربنا الجنة، ولازم نربي الناس على المعنى ده إن مش كل متعه في الحرام انا هجيبلك بديلها في الدنيا، لازم تضحي اومال انت هتاخد على إيه! لو الدين فيه كل متع الباطل يبقى الإنسان مجنون أصلا لما يعصي ربنا، طيب ليه؟ ده دين ودنيا، إنما بالتأكيد هيبقى فيه متع هتضحي بيها عشان البديل الجنة عشان مفيش بديل تاني غير الجنة لازم نرسخ المعنى ده

←التربية بآيات الجنة والنار:-
متنسوش الآية دي نازلة في المدينة المنورة في سورة البقرة، يبقى التربية على الجنة والنار لا تقف أبدا بل تستمر حتى الموت،يبقى في السور المدنية والجهاد والدعوة يبقى الآيات كلها عن علو الهمة لا لا لا لازم الكلام عن الجنة والنار، إوعي مهما اشتغلتي ومهما فتح ليكي في الدعوة تبطلي سماع عن الجنة والنار، عاهدي ربنا دلوقت إن كتاب زي كتاب العظيمتان هيبقى الأساس ليكي طول حياتك، إن تفسير الجزء 30 والإرتباط بآيات الجنة والنار هيبقى منهج ليكي طول حياتك

المؤلف في صفحة 18 قال عن " أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ "< يدخل فيها الطهر من دنس الطباع وطبع الأخلاق الذي عليه نساء الدنيا >، هنقول بعض نساء الدنيا بلاش نعمم معظم القاعدين قدامنا ستات ،< مما يكتسبن بأنفسهن ومن سائر عيوبهن ومسالبهن وخبثهن وكيدهن> ماشي جميل جدا بس طبعا مش كل النساء كده.
←حرر قلبك من التعلق بالدنيا
التعليق الأخير يا جماعه ايه الحاجه اللي في أول آية عن الجنة وفي أول آية عن النار؟
دلوقت دي أول آية عن الجنة ودي أول آية عن النار، ربنا قال على النار " وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۖ" يبقى ربنا بيقول إن نار الآخرة غير نار الدنيا خالص، إوعوا تفتكروا إن مستشفى الحريق والحروق اللي بتشوفوها فيها والحروق الكيمائيية وحروق الكهرباء والعياذ بالله ربنا يحفظنا يارب إن دي زي نار الآخرة لا خالص، وبرده نعيم الجنة هنا غير نعيم الدنيا خالص، ده ربنا بيقولك " هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا " ! إيه ده! هو ده اللي كنا مضحوك علينا في الدنيا من الشيطان وبيقولنا الدنيا هي اللي فيها نعيم وطلعت الدنيا دي مقلب ، يبقى أول آية عن النار بتقولك إن نار الآخرة مش زي نار الدنيا، وبرده أول آية عن الجنة بتقولك إن نعيم الجنة مش زي نعيم الدنيا، من أولها كده لازم قلبك يتخلص من الدنيا، وتتحرر من الدنيا، يبقى مقصد الآيتين لا تتعلق بالدنيا ، كل ده نعيم وهمي وعذاب وهمي، عشان لما قلوبنا تتحرر من الدنيا هنقدر ننطلق إنطلاق هائل في طلب العمل الصالح والدعوة إلى الله والدار الآخرة، انتي مشكلتلك ايه دلوقت ؟ مشكلتك انك شايلة هموم وانك شايل هموم فمش عارفين تنطلقوا في التربية ولا الدعوة صح؟ مش عارفة تنطلقي إنك تربي إيمانك وإنك تشتغلي في الدعوة و مش عارفة تنطلقي في العبادة، لما قلوبنا تتخلص من هم الدنيا ساعتها هننطلق في العبادة.
نعيم لايتغير
طيب يا جماعة لو " وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۖ" كان معناها إن الطعم واحد، يعني مش معناها إن ثمار الجنة مش متشابهه في الشكل إنما مختلفة في الطعم، معناها إنها متشابهه في الطعم كمان، كده معناها إيه دايما يعني ايه تروحي مطعم وتاكلي حتة أكله محصلتش فتقومي قايلة لزوجك أو أهلك مثلا تعالوا هوكلكم في حتة مطعم ، يقوم الطباخ كان مزاجه وحش يقوم مقدملك أكل وحش تقعدي مكسوفة تقولي يا دي اليوم الأبيض، يبقى إذا الحفاظ على مستوى الخدمة ده هدف أي محل ناجح في الدنيا، يبقى ده نعيم برده يا جماعة إن مستوى النعيم في الجنة ثابت مبيقلش ده جزء، الجزء الثاني إنك لو روحتي في محل وأكلتي أكلة حمام محصلتش فأنتي رايحة مرة تانية نفسك في إيه؟ نفس أكلة

الحمام بنفس الطعم ، يبقى إذا ثبات الطعم من ضمن أنواع النعيم ، كلام جميل وبرده إن تفاح الدنيا مرة بتلاقي التفاحة حلوة ومرملة ومرة تلاقي التفاحة مش قادرة تاكليها ومكربسه ، إنما في الجنة مفيش حاجة وحشه ، كله واحد، كله واحدرفي الجمال ، كله واحد مش في الطعم بقى كله واحد في المتعة، كله واحد في الروعة، كله واحد في اللذة، كله واحد، فطبعا معاني عالية أوي ومعاني رائعة أوي.

مدارسة للمعانى المؤثرة:

أنا عايز أبص في الشاشة بقى وكل واحد فيكم يقولي إيه أكتر معنى أثر فيه في 4 صفحات اللي إحنا أخدناهم، يلا يا إخواني يلا يا أخواتي أنا مش هجامل حد منكم اللي ما عاشي وما حضرش مش هعلق على كلامه أصلا، اللي هحس إنه كتب التعليق ومش مبني على تحضير أنا بصوا يا جماعة عايزين نبدأ شوية جد بقى خلاص إحنا النهاردة المرة الكام في المعهد القرآني ده وسط هموم الدعوة ومشاكلها فأبشروا،"اللهم إنا نعوذ بك من الهم والحزن يارب" ده من أكتر الأدعية اللي الواحد بيدعي بيها " اللهم إنا نعوذ بك من الهم والحزن " إن الدعوة مليانة هموم ومشاكل والأخ الفلاني مترباش والأخت الفلانية بتنتكس

*"أكتر معنى تشابه النعيم بالعمل الصالح" طبعا معنى جميل جزاك الله خيرا
*"نعيم الجنة المتجدد يهون علينا كدر الدنيا المتجدد" معنى جميل ما شاء الله ، فعلا لأنهم تحملوا كدر متجدد فخدوا نعيم متجدد، وبما إنك قولتي كده برده شهوات الدنيا متجددة كل شوية يطلعوا شكل جديد من المعاصي فانتي صبرتي على شهوات متجددة فخدتي نعيم متجدد، وبرده لأن الإنسان كان بيجدد في طاعته دايما فهو بيعمل أعمال صالحة متجددة فخد نعيم متجدد لأنه مكانش بيقف عند مستوى ، على طول بيرتقي ، زي ما قولنا في سورة مريم على طول في إرتقاء مستمر عشان كده ربنا إختارها.
*"هذا يجعلنا نستحضر اللذة ونحن نعمل العمل الصالح" جميل،-تقريبا نفس التعليق لنفس الأسم ده ساعات بحس إن فيه أخوة وأخوات عايشين مع معاني معينة- إن احنا يا جماعة نبقى فرحانين وإحنا ب نعمل العمل الصالح، فرحانيين بيه وإحنا شغالين في الدعوة، يارب املئ قلوبنا بالفرح بيك يارب،
*"زي العذاب ماهو متنوع في النار برده النعيم متجدد" جميل الاتنين متجددين
*"العمل الصالح رزق فلا تجعل الشيطان يقنتك في ثواب طاعة بل استمر واسأل الله الفتح" الله الله جميل جدا أختنا الموحدة إن طالما العمل الصالح رزق ، على فكرة يا إخواني انتي ممكن تفرعي 50 استنباط على كلمة " العمل الصالح رزق " يبقى متحبطيش لما العمل الصالح يفوتك ليه؟ رزق وراح ده مش رزقك هتعملي إيه!، الشاب ميحبطش لما يبقى نفسه في ثغر ومتفتحلوش فيه ياعم مش رزقك، زي واحد كان نفسه يبقى مهندس ومطلعش مهندس ياعم مش رزقك، ارض بقى رزقك في باب تاني شوف الباب اللي ربنا رزقك بيه، ده رزق ربنا اللي بيقسمه ، برده هتفرع عليها لما أختك يتفتحلها في باب وانت متفتحلكيش برده متزعليش وتقولي نفسي ابقى زيها، انت برده هيتفتح عليكي في باب تاني، اللي رزق الجميع في الدنيا هيرزق الجميع في الدين، واللي ادى الجميع في الدنيا هيدي الجميع في الدين، يبقى معنى إنها رزق معناها تعلق القلب بالله في الفتح في العمل الصالح، دا حاجة عظيمة جدا يا جماعة واننا نسأل الله الفتح في العمل الصالح بس بتوسل يا جماعة واستغاثة
*" النعيم متجدد أي لا ينفد وإذا فزت ودخلت فقد نجوت من فصل النار" جميل تقريبا عن التجدد بس أنا مش عارف أقرأها بالظبط
*"كلمة وبشر كأنك بتقول استبشر بس اصبر وهيجيلك الفرج ومش أي نعيم ده نعيم لا ينفد" تعليق طيب

*" عجبني وصف أعمال الخير بالصالحات لأنها بتصلح حال المؤمن في الدنيا وتصلح دينه وتصلح آخرته وبالتالي فهو هيكون من الصالحين لجوار الله تعالي في الفردوس الأعلى " **بيعجبني والله يا جماعة لفتات جميلة عندكم بتقول وصف الأعمال الصالحة بالصالحات لأنها بتصلحك كأنها مصلحات يعني كأنها بتصلحلك حالك في الدنيا والله معنى جميل وتصلح دينك وتصلح آخرتك وكمان هتخليك صالح لجوار الله تعالى في الفردوس الأعلى، جزاك الله خيرا**

*"أول آية تحدثت عن الجنة في القرآن الكريم بدأت ببشر من البشارة والفرح وعلى قدر الإجتهاد في العمل الصالح على قدر البشارة والإرتقاء في الجنان" **جميل يعني بنت الإسلام بتقولنا إن بشر دي درجات كتيرة جدا ومتفاوتة بينها وبين بعضها "هم درجات عند الله" وعلى أد حظك من عملوا الصالحات على أد حظك من بشر**

*"تعبنا من الدنيا وعايزين نروح لربنا وندخل الجنة" **يارب يارب يارب**

*"مش لازم كل معصية يكون ليها بديل في الحلال أحيانا يكون البديل في الجنة" **جميل أوي**

*"أكتر معنى التفكير بعملية ولا نبكي على اللبن المسكوب ونستمر في الطاعات" **ما شاء الله أم جويرية بدأت تفهم المعنى اللي أنا عايز أوصل لكده، إن يا جماعة ده رزق وراح ساعات مثلا أبقى هموت من الحزن إن مثلا فات عليا درس كان نفسي احضره أو إن فات عليا جلسة كان نفسي اقعدها لكن الآية دي ريحت قلبي يا إخوانا متبكوش على اللبن المسكوب مش رزقك، يلا سارعي في الطاعات بقى بدل ما تحبطي إن راح عليكي قيام ليلة هتقعدي 4 شهور محبطة مبتعمليش حاجة، كلام غير عقلاني يا جماعة ، التربية العقلية من أخطر أنواع التربية، نفسي إن شاء الله ربنا يفتح علينا ب 5 أبحاث، التربية العقلية- التربية الفكرية- التربية النفسية - التربية القلبية- التربية الشخصية**

*"متزعلش على العمل الصالح لو فاتك لأنه رزق اجتهد واطرق باب آخر ولا تيأس" **جميل**

*"إن لله جنة في الدنيا من دخلها دخل جنة الآخرة" **جميل جدا**

*"التفكير الدائم في الجنة يصغر الدنيا في أعيننا" **فعلا**

*"نعيم الجنة خالد بعكس الفرحة في الدنيا لا تجيء حتى تزول" **لا وكمان بتتقلب حزن مش بتزول بس ابنك اللي كنت فرحان بيه ممكن يموت كده**

*"من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه لما تركوا شيء في الدنيا "**جزاك الله خيرا**

*"أي عقبة صعبة هقبلها في حياتي سأقول صبرا يا نفسي ما هي إلا سويعات وندخل الجنة" **يارب**

*" تجدد نعيم الجنة وتنوعة يحرر القلب من الدنيا ويدفع الإنسان لتجديد الأعمال الصالحة "**إن اللي شلك دلوقت عن العمل الصالح إنك شايلة هم الدنيا ، اللي شلك عن قيام الليل إنك شايلة هم الدنيا ، متهيألك، لو فعلا قلبك اتحرر" رب إني نذرت لك ما في بطني محررا" هتلاقي نفسك بقيتي صاروخ منطلق في العمل**

*"لتذوق لذة الجنة التي لا مثيل لها لازم تجتهدي عشان تدخلي بقى" **جميل جدا**

*"أكثر معنى أثر فيا في سورة التحريم"قوا أنفسكم وأهليكم نارا" لا ننسى معنا أهلنا فندعوهم للعمل الصالح حتى ننجو جميعا " جميل جدا

*"فتح باب للطاعة يفتح أبواب للطاعات" **يعني الطاعة بتجيب طاعات بعدها جميل جدا**

*"سبحان الله كم استشعر اسم الله الكريم الأكرم " **أي والله**

*"ما في الدنيا فاني وما في الآخرة باقي ومتجدد فلا تضيع الباقي المتجدد في سبيل الهالك" **جميل جدا**

*"من أراد تنويع نعيمه في الجنة فليجتهد في الأعمال الصالحة" **اللي عايز يتنوعله في الجنة ينوع في الدنيا جميل جدا**

*" ربنا يرزقنا البصيرة ونوصل بسرعه ولا نظل تائهين كثيرا" **يارب ربنا يهدينا لخط سير، ربنا ينير بصائرنا يارب**

*"لا تيأس فالراحة في الجنة فقد قال الله" لقد خلقنا الإنسان في كبد" " **جميل فالراحة في الجنة**

*"تخلص من هموم الدنيا لتتفرغ للدعوة الى الله وفي فرق بين نعيم الجنة ونعيم الدنيا حتى لو في تشابه في الشكل لكن اللذة مختلفة ومتجددة " **جميل جدا جزاك الله خيرا**

*"ءامنوا وعملوا الصالحات المنوعة في الدنيا فرزقهم الله بالنعيم المتنوع في الجنة" **جزاك الله خيرا**

*"إن لما نشوف نفس الأسماء في الجنة مع كامل الإختلاف في الطعم فنفهم من الآن الا تحتل الدنيا قلوبنا وإن أي لذة وأي فرحة في الدنيا ناقصة عكس الجنة تمام اللذة وتمام النعمة فلننظر للجنة" **انا فرحان بتعليقاتكم والله يا جماعة**

*"نعيم الجنة وتنوعه وتجدده" **واضح إن موضوع التجدد ده**

*"مجرد إني اسمع البشرى جه فوز والدخول للجنة قمة النعيم" **جميل جدا**

*"الجنة تحتاج للمجدين" **جميل**

*"الدنيا متاع الغرور متستاهلش تضيع الوقت في هم وحزن وغفلة ومعصية إنما هي ساعة فاجعلها في طاعة" **جميل جدا**

*"تذكر الجنة بمثابة البنزين للعمل الصالح" **فعلا جزاكم الله خيرا**

*"ربنا رزقهم الجنة مش بس لأنهم ءامنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وصدقوه لكن الأهم إنهم طبقوا تطبيق عملي " **فعلا جزاكم الله خيرا**

*"كما أن النار مخيفة فالجنة جميلة وكما أن النار خسارة ما بعدها خسارة فالجنة فوز ما بعده فوز"

*"لو لأن كل مصائب الدنيا طرحت عليك و.... ولو أن كل نعيم الدنيا كان بيدك ولم يؤد به إلى الجنة فهو الخاسر الآول" **ربنا يحفظنا يارب**

*"حسيت برغم الهم والحزن والإكتئاب مجرد السماع عن الجنة تتحرك بي الأشواق فيفرح القلب بمجرد السماع فكيف بالعيش فيها" الله جميل جدا اللهم ارزقنا الفردوس الأعلى **يارب اللهم آمين اللهم ارزقنا الفردوس الأعلى يارب اللهم ارزقنا صحبة نبيك في الفردوس الأعلى يارب اللهم ارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم يارب**

*" فعلا إذا كان السماع عنها بيخلي قلبك في السماء اومال لما تعيش فيها سبحان الله لكن المشكلة ضعف اليقين" **جزاكم الله خيرا**

***الموحده برده قالت كلام جميل جدا بتقول** "إحنا بننسى نحمد ربنا على اللي فتح بيه علينا من الطاعة وينبص للي ربنا فتح بيه على غيرنا فينقطع الفتح" **فعلا ياما ناس خسرت اللي في اديها لأنها طمعت في اللي في إيد غيرها من الثغور ومقدرتش اللي في إيدها فراح عليها**

خاتمة الدرس:

ما شاء الله كلام جميل وتعليقات جميلة ربنا يحفظكم يا جماعة ويبارك فيكم انا مضطر بقى نقفل دلوقت عشان لو الكلام مأثر فيكم بجد هتخرجوا دلوقت جولة جميلة كده تؤثر في قلوبكم واللي مش قادر يعمل جولة يقوم دلوقت يتوض أ ويصلي ركعتين بنية طلب الجنة من الله وطلب الفردوس الأعلى من الله ربنا يبارك فيكم

الدرس القادم:-

المرة الجاية بإذن الله هناخد آية سورة النساء صفحة 21 " وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا "النساء مش مكتوب انها سورة النساء فنكتب فوقها سورة النساء

وبعد كده الآية بتاعة سورة الأنعام صفحة 23 " وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " نكتب سورة الأنعام

هنكتفي بكده ومش هناخد " لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " ليه؟ لأنه عمل بعدها تعليق أخد 5 صفحات تقريبا فاحنا هنسيب دي لبعد كده
إنما المرة الجاية هناخد صفحتين ونصف هناخد آية سورة النساء و الآية بتاعة سورة الأنعام صفحة 21 و22 و23.

ربنا يسددكم ربنا يحفظكم ذاكروا يا إخواني أنتم تجاهدون، التعليقات اللي انتوا بتكتبوها أنا مستخسر يا أخوانا، أنا مستخسر التعليقات اللي انتوا بتقولوها دي تروح يلا يا جماعة أنتم أمل لينا كلنا ، يا أخوانا شدوا حيلكم في المذاكرة ، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ربنا شرح صدوركم بفضل الله سبحانه وتعالى لطلب العلم ومذاكرة التفسير وفلن الدعوة، ربنا شرح صدوركم وانتوا أكتر مجموعة جادة معانا في البناء اللي احنا بنعمله مع بعض يا جماعة، يمكن لأول مرة في حياتي بشتغل بفضل ومنة الله في المسجد وفي النت مستوى سنة أولى التزام بحق وحقيقي، يعني مش بدي دروس وعظية وسلام عليكم وعليكم السلام وخلاص، لأ ده مستوى سنة أولى التزام، اللي بيحصل ده يا جماعة تربية بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى ، وتمسكوا بالسكاشن اللي بيديهالكم إخوانكم ربنا يبارك فيهم ويحفظهم "الشيخ محمد جودة والدكتور أحمد عبد الرحمن ودكتور مصعب وأخونا الفاضل الحبيب محمد مرسي" ربنا يبارك فيهم ويحفظهم جميعا
يا جماعة شدوا حيلكم يا جماعة اجتهدوا ، واللي يفوت عليه المعهد مرة يقوم يرجع من تاني ويكمل بإذن الله، والمرة الجاية إن شاء الله هناخد النصف الأول من سورة النازعات و3 صفحات من العظيمتان

الهمة فى طلب العلم:-

ربنا يسددكم ربنا يفقهكم في دينه افهموا قيمة اللي انتوا بتعملوه "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع " تخيلي الملائكة دلوقت فرشالك طريقك بأجنحتها ،تخيل إنك ماشي في طريق مفروش بأجنحة الملائكة، يلا يا جماعة شدوا حيلكم لو تعرفوا ثواب اللي انتوا بتعملوه ده عند ربنا، لو تعرفوا قيمة اللي انتوا بتعملوه ده في مستقبلكم، أنا شايف قدامي في كل أخ وكل أخت من اللي قاعدين قدامي بكره هيبقى داعي إلى الله ، بكرة هتبقى مربية وداعية إلى الله هتخرج أبطال في بيتها وبره بيتها، هيبقى داعيه في بيته وبره بيته، داعي إلى الله في كل مكان، يلا يا جماعة شدوا حيلكم، ربنا فتحلنا بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى وحضروا النصف الأول من سورة النازعات تفسير ابن كثير تحقيق الشيخ أحمد شاكر أو أي تفسير عندكم زي الظلال أو القرآن
يلا يا إخواني في الله عشان بعد سورتين تلاتة كده هنعمل مراجعة كبيرة ونعمل إمتحان كبير بقى ، وإن شاء الله يبقى فيه جوايز ويبقى فيه حاجات تشجيعية حقيقية بإذن الله سبحانه وتعالى ، يبقى الموضوع فتح علينا من ربنا ،ربنا يسددكم و يبارك فيكم ويشرح صدوركم لطلب العلم.

احذر من الشيطان:-

خافوا من الشيطان يا جماعه لأنه بيتجنن لما ملتزم أو ملتزمة يطلب علم ، سورة الكهف فيها قصة أصحاب الكهف اللي عبدوا وصاحب الجنتين اللي دعا وموسى والخضر اللي طلب العلم وذو القرنين اللي جاب والشيطان لم يذكر إلا مع سيدنا موسى لما طلب العلم، يبقى الشيطان بيتجنن لما احنا نطلب العلم، الشيطان هيعطلك، عشان كده يا إخوانا احنا معانا عدد كبير مش موجود معانا النهارده يبقى كل واحد فيكم عارف واحد محضرش معانا النهارده و كل واحدة فيكم عارف واحدة محضرتش معانا النهارده اتصلوا عليهم وقولولهم أوعى الشيطان يعطلكم، إوعى الشيطان يشغلكم عن طلب العلم بعد ما ربنا فتحلنا طريق طلب العلم، ربنا يبارك فيكم ويحفظكم ،إن شاء الله بإذن الله الساعة 10 هناخد درس افتحلي قلبك عن الصلاة وهناخد مشاكل الإخوة والأخوات مع الصلاة ربنا يسددكم و يبارك فيكم
سبحان الله وبحمدك أشهد أن لا إله إلا انت استغفرك وأتوب إليك